

تحليل الشخصيات الملحدة في وثائقي الجزيرة: في سبع سنين

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث اليوم ان شاء الله في التعليق على برنامج في سبع سنين لقناة الجزيرة الذي عرضت فيه لي التحولات العقدية عند طائفة من الشباب في العالم العربي بعد الثورة - [00:00:00](#)

في مصر وقبل ان اتحدث في تقويم وتحليل اقوال الملاحدة في هذا البرنامج الذين حضروا وكانوا ضيوفه وسألهم المذيع عن تحولات في هذا البرنامج اقول يعني ظهر خلاف على الساحة في الحكم على هذا البرنامج. هل يمدح لانه عرض للظاهرة وعرف بها واشهر هذه الحالات؟ ام يدانوا بسبب - [00:00:15](#)

بعرضه لهذا البرنامج. في الحقيقة مذهبي في هذا الامر انه من حسنات هذا البرنامج انه كشف الظاهر. هناك بيانات مختلفة في العالم العربي تأبى ان تعترف بمشاكلها. تريد ان تعيش في المدينة الفاضلة - [00:00:41](#)

لانك اذا اعترفت بالمشكلة فكأنك تشهرها. لا. لا لابد ان نعترف بمشاكلنا. وقد كنا منذ فترة طويلة نحاول ان ننبه الناس الى وجود هذه الطبقة من المشاكل. لان مشكلة الالحاد في العالم العربي ليست هي في ظاهرة الالحاد - [00:00:58](#)

وانما في توافر مقدمات هذه الظاهرة في بيئة تحكمها منظومات علمانية تقدم مناهج تربوية فارغة تنشئ طالب اجوف فارغ معتل في هذه البيئة حيث تقوم الالة الاعلامية بملء هذا الفراغ من خلال قيم منحرفة عن الاسلام منظومات كونية منحرفة الاسلام -

[00:01:15](#)

طبعا هذه مقدمات ستؤدي الى الالحاد. المشكلة اليوم هي ليست الالحاد وانما توافر المقدمات القوية في هذا الباب اذا البرنامج اصاب في امري التعريف بالظاهرة هي ظاهرة موجودة يجب الا تنكر - [00:01:40](#)

وكتاب عوصفها بالظاهرة بما يوازي حجمها في المجتمع هذا امر قد نختلف فيه. والى الان لا توجد نسب موثوقة. لكن هي ظاهرة في بسبب يعني الصدمة وبسبب ايضا الخطاب الدعوي فيه تقصير بالغ جدا ولا زلنا نعيش في محاربة - [00:02:01](#)

الطوائف الدافرة ونترك التعامل مع الفرق الحقيقية. لو نظرت الان على الساحة الاسلامية ونظرت في الحديث عن العالمي باعتبارها طاعون العصر عقيدة العصر دين العصر كم تجد من نشاط علمي ودعوي في التعريف بهذه الظاهرة؟ التي هي اكبر وجه الحادي موجود اليوم. هي الحاد في اللوهية. الحادث - [00:02:21](#)

في باب الطاعة. خاصة الطاعة في باب السياسة اين نشاط الدعوة؟ ضعيف للغاية تضخيم جوانب والتعامل ضعف شديد مع جوانب اخرى اهم بكثير خاصة في البلاء العقدي لكن البرنامج في ذاته - [00:02:46](#)

برنامج قدم بطريقة هل اقول خبيثة ام ماذا لا ادري كيف اصف الامر. انا هنا لا يعينني امر نية البرنامج ان هو ينشر الالحاد ام لا؟ انا لا اتصور انه يريد - [00:03:07](#)

نشر الالحاد. لكنه ما يعينني في الحقيقة هو كيف ستصل الرسالة الى السامع هذا ما يعنيه الرسالة قدمت بصورة تجميلية للالحاد بلا ادنى شك بلا ادنى شك طريقة العرض طريقة التعامل مع الملاحدة. هذه البنت التي تمسك بمخدة تحتضنها وتتحدث من غرفة نومها في جو حميمي. هذا الشاب الذي يجلس وهو منتشن - [00:03:20](#)

ويتحدث عن عن خروجه من جماعة عمرو خالد الى الشباب اليساري المثقف البنت الاخرى التي آآ تخلع الحجاب وتشعر بتلك الراحة وتلك النغمات الموسيقية التي تقدم آآ تلزمك ان تتعاطف مع - [00:03:47](#)

وهذه الثقة التي يتحدثون بها وكيف انهم خرجوا من تلك المرحلة عن قناعات فكرية. في مقابل ذلك الذي ذهب يقاتل النظام

السوري البعثي ثم اكتشف انه ما كان عليه ان يفعل ذلك وعليه ان يهرب من تلك المنطقة وشاب اخر يتحدث عن - [00:04:04](#) عن نزواته القديمة وتلك الاسئلة التافهة التي كانت تسأل اليهم وكلمات اغاني ام كلثوم وغير ذلك هناك خلل في العرض. الصورة النهائية التي تصل الى القارئ والى السامع المشاهد هي صورة موجهة بصورة واضحة بينه. تلزمك بالتعاطف مع هذه الطبقة المظلومة في الثورة - [00:04:25](#)

الطبقة المفكرة التي كانت تبحث عن النموذج المحايد الذي يرغب في نصرة الحق لا النموذج المشوه الذي اه يمثله من يسمون بالاسلاميين. طبعا انا ارفض تماما مصالحة اسلاميين لا يوجد شيء اسمه اسلامي. شخص اسلامي. هناك مسلم وغير مسلم كافر نصراني يهودي ملحد. هذه القسمة الوحيدة - [00:04:50](#)

اسمه اسلامي هذا المصطلح واحتاجه في الحقيقة الى فيديو خاص به. هذا مصطلح اخترع في فرنسا في السبعينات والثمانينات. في الجامعات الفرنسية في الحديث عن الطائفة المطالبة بالشرعية. وانا اقول ببساطة شديدة جدا - [00:05:15](#) طبعا هذا المصطلح كان يطلق في الادبيات الفرنسية قديما مع مع وغيره من المفكرين وقبل ذلك بكثير كان يطلق على الاسلام. اسلام يجب ان يسمى الاسلام يسمى اسلام ميزو في تلك البيئة التي نتحدث عنها الان - [00:05:30](#)

او نبحث عن قضية الاسلاميين الاسلاميون انا اتبرأ من هذا المصطلح اما انت تنحاز للشرعية فانت مسلم او انت لا تنحاز للشرعية فانت خارج الاسلام. بهذه لا تحدث الناس عن هذا الوهم اسم اسلامي. ما معنى اسلامي؟ انت تقول له اذا بامكانك ان تكون مسلما غير اسلامي لانك لا تنحاز الى الشرعية - [00:05:47](#)

من اي كيف جئتم بهذا بهذا التعريف الغريب الخلاصة البرنامج كان في طريقة عرضه كان يروج للالحاد لانه كان ينشأ حالة تعاطف واضحة جدا مع في البرنامج. هل كان ذلك عن رغبة في تقديم برنامج مثير؟ هذا هو الغلب. ولا اتصور ان صاحب البرنامج كان يريد نصرة اللحاد - [00:06:08](#)

بالمعنى صريح لكن هذا الامر في حقيقته يمثل حالة المسخ العقدي التي نعيشها اليوم في بيئتنا بسبب حال انحياز عن الرؤية الاسلامية وانت تقدم عملا اعلاميا. انت لا يمكن ان تكون مسلما على جادة الاسلام - [00:06:32](#) ثم اذا قدمت عملا اعلاميا تركت اسلامك على جانب ثم بدأت تتحدث من رؤية لا دينية هذا هو الخلل هذا هو المسخ. انت مسلم تعظم امر الاسلام. تعظم امر التوحيد. تعظم امر القرآن. تستنكر - [00:06:53](#)

ويستنكر عقلك بقوة انكار وجود الرب سبحانه وتعالى وانكار عدل شرائعه. لا يمكن ان تترك هذا الامر وتأتي وتتحدث وتقدم الاجرام العقدي بهذه الصورة التجميلية هذا امر هام جدا. طبعا نوقش هذا البرنامج بعد ذلك على قناة الجزيرة واستدعي معدل البرنامج و - [00:07:11](#)

مستدعي ضيف آآ اخر وثالث ايضا وقدم الامر من طرف معد البرنامج على انه يستنكر وصف ضيوفه بانهم اصحاب ضعف فكري او اصحاب خلل نفسي. اذا القضية اشكال في النفسية الاعلامية بين المسلمين اليوم الذين يمارسون العمل الاعلامي - [00:07:34](#) حالة الانسلاخ من الدين عند تقديم المادة الاعلامية. طبعا يمثل هذا الامر ببشاعة شديدة جدا. المذيع مذيع الجزيرة الذي اشرف على او لقب برنامج مناقشة هذا هذا الفيلم طبعا هذا المذيع مستفزة للغاية. كلما جاءه ضيف في برامج يتحدث في قضية تخص مشاكل الامة - [00:07:59](#)

في الحديث من زاوية اسلامية بسرد الايات واطهار الجانب الرؤية الاسلامية في الحديث الا واستوقفه المذيع ليطلب منه يتحدث بلغة سياسية براجماتية عملي اذا عليك ان تنسلخ مع اسلامك مع ابو مذيع الجزيرة حتى تتحدث كلام معقول عاقل لانك عندما تتحدث من رؤية اسلامية فيها ايات والاحاديث فانت - [00:08:22](#)

تمارس حالة من الدروشة التي لا تقبل على المنابر الاعلامية في حين ان الانسان لا يمكن ان يتحدث في اي موضوع الا من زاوية عقديّة رؤية كونية تتحدث منه. لكن هؤلاء الذين يمثلون المسخ الفكري في الامة - [00:08:45](#) يقولون لك اسلامك هذا دعه جانبا الاسلام لا يقدم لك رؤية في زعمه لا يقدم لك رؤية سياسية في زعمه لا يقدم لك رؤية قيمية هلال

الاسلام يقدم لك قراءة للتاريخ قراءة لسنن التاريخ. قراءة واجباتك وحقوقك و - [00:08:59](#)

اهدافك ومبادئك هذا هو اللخل الاكبر الذي كان في البرنامج من ناحية عرض المادة. دعونا الان نتحدث عن الشخصيات التي صادفها البرنامج. وقد احسن صاحب البرنامج في الاختيار من الناحية المبدئية. عندما اختار شابا اخوانيا شابا آ - [00:09:19](#)

آ من جماعة عمر خالد آ فتاة آ سلفية وفتاة من الاسلام العام. وهذا امر جيد في انه من الناحية المبدئية انه يظهر لك انه لا يتعلق حديثه بجماعة مخصوصة في ذاتها. لكن الصورة التي - [00:09:39](#)

عرضت البرنامج تخالف الصورة التجميلية التي عرضت في جانب الاخراج والموسيقى وحركة الكاميرا والديكور الذي عرض على كل هذه الصورة والشاب الذي يمشي في المكتبة. شاب في سوريا عند الهدم يحمل السلاح امامك شيء يعني ايه ينشأ - [00:09:58](#)

حالة من النفرة كمشاهد وفشاب اخر تحول الى ادرية والاحاد يمشي في المكتبة ويجلس مع الشباب طبعا صورة تنشأ معك حالة من التعاطف لكن كل هذا الاخراج الذي قدمه المخرج - [00:10:16](#)

بسؤولية او بجهالة او بسطحية موضوع ثاني. كل هذا التجميل الاخراجي لم يستطع ان يخفي سطحية وضحالة الضيوف الملاحظة الذين الحدوا عن اسباب سنتبينها في الحديث الثاني. اهم نموذج عرضه البرنامج هو نموذج البنت التي تنتمي الى مسمى الاسلام العام. البنت المحجبة المتعاطفة بصورة عامة مع الاسلام التي ليس لها انحياز - [00:10:33](#)

واضح الى منظومة خاصة داخل العمل الاسلامي وان اميز بين العمل الاسلامي بوصف العمل انه اسلامي نسب الاسلام اميزه عن وصف الناس انهم من الاسلاميين يعني هذا الوصف كما ذكرت مشكل جدا لانه - [00:11:02](#)

نفتح مجال للحديث عن مسلم غير اسلامي مسلم لا يرى وجوب تطبيق الشريعة هذه البنت في الحقيقة نموذج مهم جدا لانها تمثل مساحة واسعة من الشباب اليوم هذه البنت تقول انها كانت تحمل عاطفة اسلامية فلما خرجت مع الشباب - [00:11:16](#)

اكتشفت ان الاسلاميين هم طائفة من اقصائيين العجيب في الامر ان البرنامج عندما عرضت صور المظاهرات عند الثورة على صور الشارع مكتوب عليه في الاعلى ممنوع دخول الاخوان. فعما تتحدث هذه البنت الاقصائية التي تمارس عن طريق العلمانيين والليبراليين لا اخصائية - [00:11:35](#)

تمارس في السجون بقتل الدعاة واغتصاب النساء والرجال طبعا الكوارث لا يمكن ان اقرأ اي كتاب ستكتشف يعني ايام الحياة او غيرها كتب كثيرة جدا تتحدث عن معاناة الدعاة وامر القتل والتشهير - [00:11:59](#)

يعني لا يخفى على عاقل فنتحدث عن الاقصائية بهذه الصورة وهو والاحداث تكشف انها جاهلة بواقع الساحة نتحدث عن احداث محمود وتقول ان الاسلاميين قد خانوا الشباب. طيب شيخ حازم ابو اسماعيل كان هناك - [00:12:17](#)

من اكثر الشخصيات جاذبية في تلك الفترة. لماذا لم تذكره؟ لماذا تتحدث عن الاسلاميين باعتبارهم حتى الاخوان هناك منهم شباب وسلفيين هناك منهم من شارك في هذه الاحداث فهذه عملية ايه؟ عملية التقاطية والتقائية في التعامل مع الاحداث - [00:12:36](#)

هم الشباب الذين نتحدث عنه انه ثبت هون الشباب الذي خان بعد ذلك الثورة. وعندما حمي الامر انسحب هؤلاء هذه طبقة من الشباب التي تدافع عنها هذه البنت انسحبوا واصبحوا آ يشاركون في الاحداث من خلال ايه؟ التعليقات الشامتة على الفيسبوك وتويتر. فهذه قسمة هذه - [00:12:54](#)

في معادلة وهذا حكم ظالم غاية الظلم تقول هذه الفتاة انها خلعت الحجاب فلما خلعت الحجاب شعرت بالحرية لاول مرة. طبعا هذا المقطع هو اسوأ مقطع في الفيلم. لانه مع حركة الكاميرا والموسيقى وهذا الجو المفعم بالاضاءة - [00:13:19](#)

من بعيد والظلام من ورائها هذا الجو يشعر موجه للقاء. لا تقول لي هذا جو بريء. هذا جو يوجه للتعاطف مع هذه الحالة. الاشكال هنا والذي يجب ان تسأله هذه البنت - [00:13:45](#)

هو انت مما تحررتي وهذا هو اصل البلاء مع طائفة الشباب الملحد العربي. هم لا يدركون حقيقة الاحاد. هذه البنت مما تحررت؟ هي تصورت انها تحررت من الحجاب. تقول انا كنت احداث الناس عن الحرية. فلما - [00:14:03](#)

عدت الى البيت رأيت نفسي بحجاب فقلت انني لا امارس الحرية حتى في تعاملتي مع جسدي طبعا هذه الطبقة من الناس الذين

يتعاملون مع الاحكام الشرعية باعتبارها نكاية في الانسان. وليست رحمة به توجهه الى الخير وتدفعه الى الفضيلة - [00:14:27](#)

هي في الحقيقة تحررت تحرك من هذا الحكم الشرعي بوجود التزام اللباس الشرعي. لكنها في الحقيقة طبعاً تقول قررت ليس بالمعنى القيمي وانما بمعنى الفيزيائي خلع شيء او ترك التزام الشيء - [00:14:45](#)

لكنها في الحقيقة هي تحررت من شيء اكبر من ذلك بكثير. هي لم تتحرر من الحجاب فقط ومن احكام الشريعة فقط. هي تحرك من معنى عندما خرجت الى الالحاد خرجت من عالم القيم والحق والخير والجمال - [00:15:01](#)

التقبيح والتحسين الاستحسان والانكار. خرجت من هذا العالم الى عالم الابعاد الفيزيائية في عالم الالحاد. هو عالم فيزيائي بحث الحركة والطاقة والمادة لا يوجد شيء غير ذلك هي خرجت من الايمان بالله الى وجود بلا قيمة بلا غاية بلا - [00:15:21](#)

مبدأ وجود مظلم وبارد ولذلك مع فحش قوله نيتشا في كتابه عندما قال قال عن الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً قال انا قتلناه كلمة مهمة جداً لا يدركها عامة الملاحظ لان ملاحية العالم العربي لا يعرفون ما الالحاد. ماذا يقول نيتشا في هذا الكتاب - [00:15:44](#)

يقول لقد قتلناه انا وانتم كلنا قتلة ولكن كيف فعلنا ذلك؟ كيف استطعنا ان نشرب البحر من اعطانا اسفنجة لنمسح بها كامل الافق. ما الذي فعلناه عندما فككنا هذه الارض عما يربطها بشمسها - [00:16:12](#)

الى اين تتحرك الارض الان؟ الى اين نحن نتحرك بعيداً عن كل الشمس؟ السنا نهوي الى الاسفل بصورة مستمرة؟ الى الخلف الى الجنب الى الامام الى كل الاتجاهات. هل تبقى اعلى واسفل؟ السنا نضل عبر عدم نهائي؟ السنا نحس بانفاس - [00:16:32](#)

الفضاء الفارغ الم تصبح اكثر برودة؟ الم يطبق علينا الليل بصورة متواصلة؟ هل نحتاج ان نشعل الفوانيس في الصباح هذا هو واقع الالحاد. عندما يأتي الالحاد تنتفي القيمة الاخلاقية تنتفي القيمة الجمالية ينتفي مفهوم - [00:16:52](#)

الحق والباطل لا يوجد حق ولا باطل. هي تتحدث وتقول انها لم ترى الله في احداث القتل والجرائم والسجون وامراض الاطفال وانا اقول لها فماذا ترين الان في الالحاد انت الان لا تملكين ادانة الشر. لانه لا يوجد شر في الالحاد. انت الان لا يوجد لك اي داعي -

[00:17:14](#)

ان تخرجي الى الشارع لتدافعي عن حقوق الشعب وان تنتصري للمظلومين. لا معنى لتعاطفك مع المسجونين. مع لا معنى لان تتعاطفي مع الاطفال الصغار المرضى. كل ذلك لا معنى له. لانك تعيشين في عالم الحيوانات. التي تأكل بعض - [00:17:41](#)

لتبقى في سنة النشوء والارتقاء هذا وجود غابي لا يحمل معنى القيمة. هذا الطفل الذي يموت هو مجرد ذرات تتحول من كيان حي الى لتعود الى التراب او كما يقول احد الباحثين هو انتصار الفيزياء على البيولوجيا - [00:18:05](#)

عندما تتحدثين عن المظلومين ما معنى الظلم هنا؟ هذه كائنات حيوانية في غابة تتصارع للبقاء لا معنى للظالم والمظلوم كل يريد تحقيق البقاء. كل ينظر الى هذا الوجود من زاويته الخاصة ليحقق لنفسه البقاء. صاحب - [00:18:26](#)

السلطة الطاغية والمظلوم الضعيف كل يريد البقاء والبقاء للاقوى او للاصلح. ومع معنى للصلح لا معنى للصلاح. المعنى هنا للقوة في وجودك الالحادي لا معنى لشيء. لان هي اشياء ذات ابعاد فيزيائية بحتة. انت خرجت من وجود - [00:18:46](#)

في حقنا باطل الى وجود ليس فيه حق وباطل. عندما تستعملين كلمة الشر ما معنى كلمة الشر كما يعرفها احد الفلاسفة يقول هي ما يجب الا يكون عليه الشيء. لكن عندما تقول لي ما يجب الا يكون عليه شيء - [00:19:06](#)

انت تحدثني عن معيار للحق والجمال والخير. ولكن كيف يوجد هذا المعيار الموضوعي المتعالي عن اذواق الناس في وجود فيزيائي بحث هنا ستحتاج الى من يضع هذا المعيار الموضوعي المتعالي على الانسان ولا يكون هذا الامر الا اذا امنتم بالله - [00:19:24](#)

اعترافي الملاحظة كما بينت ذلك باقتباسات كثيرة منهم في كتاب براهين وجود الله في النفس والعقل والعلم عندما تتحدث عن مشكلة الشر وهذه ناقشتها بافاضة في كتاب مشكلة الشر وجود الله - [00:19:44](#)

هذا كتابه كتاب موجود على موقع مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان موجودة على اكثر موقع على النت انت نتحدث في هذه القضية وهي قضية يعني يتسالى فيه حبر طويل. فتأتي تجد الشاب العربي يتحدث فيها الشاب العربي الملحد بسطحية بالغة لم يقرأ

جدل الفلاسفة في هذا ولم ار السن وعدد كبير والصراع الواسع والجدل الكبير الذي سنتجده يتعامل مع الموضوع. بسطحية بالغة. وهذا الامر كتب فيه الامام ابن القيم كتابه القيم والبارح كتابه شفاء العليل. وتحدث فيه ببراعة. لكن الشاب يبدأ من ثقافة -

[00:20:19](#)

مقطعين يوتوب او كلمتين على على وسائل التواصل الاجتماعي ويبني من خلالها من خلال ذلك نظرية كبيرة عليه ان يقرأ. هذه هي مشكلة هذه البنت مشكلتها تقول انا كنت قبل الثورة تافها - [00:20:44](#)

ولم اشعر بنفسى الا ما بعد الثورة. وانا اقول نعم هذه البنت كانت تافهة قبل الثورة. وصارت تافهة بعد الثورة تافهة مختلفة. التافهة الاولى كانت بانها لم تدرك اختلاف الناس في قيمهم ومبادئهم وايدوجياتهم. وبعد الثور لانها تحولت الى الالحاد وهي لا تعرف ما الالحاد ولا تعرف ان ما - [00:20:59](#)

تدلت به للالحاد لا يدل على الالحاد. مشكلة الشر في اخر امرها لا تنجو وجود الله وانما هي تتعلق بصفات الله. ثم هي واضح جدا انها حقيقة لم تدرك حتى مصطلح الشر ما معناه. مشكلة الشرطة بتعرض لها حتى في الجهة بما يسمى - [00:21:22](#)

المشكلة المنطقية للشر. وهي مشكلة وجود اجتماع الايمان باله خير قدير عليم. مع وجود الشر. هذا الجانب في هذا السوق في هذا الاشكال تبرأ منه حتى كبار الملاحظة اشهر تقريبا من يدافع عن مشكلة الشر قال لا المشكلة المنطقيين الشر مشكلة ضعيفة جدا لا يمكن ان - [00:21:42](#)

نستمر في تبنيها. ولذلك يتحدثون عن وغير ذلك. اذا هو عجز عن معرفة الالحاد. عجز حتى معرفة الاسلام. النظر الى التكاليف الشرعية باعتباره كانها نكايه في الانسان تتعارض مع مفهوم طيب ما هو مفهوم الحرية؟ هل مفهوم الحرية ان تفعل ما تشاء؟ ان تلبس ما تشاء - [00:22:05](#)

هذا لا يقول باحد. هذا مفهوم اناركي. مفهوم فوضوي للحرية. وهذه بنت من الواضح انها لا تتبنى الاميركية. اذا ما مفهوم الحرية؟ حتى هو ضبط المصطلحات؟ لا يوجد ضابط للمصطلحات. طبعا هذا النموذج نموذج فاضح - [00:22:26](#)

لتفاهة الملحد العربي. هذه حقيقة. الملحة دي لا يقرأ لا يحسن تحرير المسائل لا يحسن تحرير المصطلحات. وينطلق بعد ذلك للحكم على الاشياء حتى في قراءته للواقع يتحدث عن اقصائية الاسلاميين في مقابل لا اقصائية غير الاسلاميين. رغم ان الواقع ان العلمانية والليبراليين هم الذين يقتلون - [00:22:42](#)

المسلمين في السجون وفي المعتقلات ويقصفونهم بالقنابل عما يتحدث هؤلاء؟ ثم يأتوا ببعض النماذج انسان فجر نفسه فتعرض على انها هي النموذج الذي يمثل جمهور من يؤمنون بوجود تطبيق الشريعة؟ النموذج الثاني - [00:23:03](#)

الذي عرضه هذا البرنامج نموذج البنت السلفية وهذا نموذج فاضح جدا وللأسف له وجود على الساحة. نموذج البنت السلفية التي لا تعرفوا لما هي سلفية. هي عندها شيخة وحفظها قرآن او عندها في الدرس فقال نحن - [00:23:23](#)

آآ على مذهب السلف وكل الناس على باطل فاتبعتها. طبعا هذه البنت تقول انها تتابع آآ مشايخ قناة الرحمة وتقول ان هذا الطيار يتهم غيره بانهم زنادقة طبعا هذا طيار في الحقيقة الذي هو اقرب الى آآ ما يعرف بالسلفية العلمية. هذا تيار لا يعرف بالفاظ زنادقة الصوفية كما تقول هي وجماعة التبليغ والاخوان - [00:23:36](#)

غير صحيح هاد الطريق قد يستعمل مصطلحات آآ اهل بدعة اهل اهواء لكنه من المعروف وانا لا ادافع ولا يعنيني ان ادافع عن هذا التيار يعني هذا لا يعرف بالفاظ التكفير. يعني هذا البنت تنسب اشياء بهذا الطيار لا تصح اصلا مداها يعرفها كل انسان. ويعرف يعني آآ الفاظه - [00:23:58](#)

اصطلاحاته واحكامه على الفرق والطوائف الاخرى. فهذه ايضا اكذوبة لها لها قرون. وهذه البنت حقيقة تمثل حقيقة الانسان الذي يسيروا مع التيار دون وعي. هي تقول حتى عندما حصلت الخصومة الكبيرة - [00:24:19](#)

آآ ما بين يسمون من يسمون بالاسلاميين وما يسمون والعلمانيين ان قالت انا تهت وقررت ان انحاز الى الناس الذين يحملون شعار الدين تتبع دون فهم ثقافة القطيع وهذه مشكلة كبيرة جدا. لماذا الحنت هذه البنت تقول واهم ما حدث حصل لها - [00:24:35](#)

كانت تلبس النقاب فجاء شباب تحرش بها اتهموها انهم اخوان فمزقوا النقاب طيب هذا الامر هل يدفعك الى ان تستمسكي بهذا الحكم الشرعي. اذا كنت تقولين بوجوبهم اعرف الكلام الطويل للفقهاء في هذا الباب - [00:24:56](#)

ولهذا امر يدفعك ان تستمسكي بهذا بلباسك الشرعي ام هو يدفعك الى ان تنزعي اللباس الشرعي ينمو ضعف الشخصية. عايز عن الحكم على المسائل واتخاذ موقف صواب ثم هي تقول انها بعدما نزعت النقاب - [00:25:11](#)

اكتشفت ان نيتها ما كانت ان تلتزم بالحكم الشرعي. وانما ان لا يراها الرجال. ولذلك قررت صدمت في نفسها وقررت ان تخلع اللباس الشرعي كامل. طب هذا امر عجيب جدا. اذا انسان كان يتصدق بماله ثم اكتشف ان نيته ليست ان آآ - [00:25:32](#)

آآ ان يفعل الامر للاحسان الناس لرضى الرب سبحانه وتعالى وانما يفعل هذا الامر للشهرة اذا فعل هذا الامر واكتشفها الانسان من نفسه في سوء نية فهل عليه ان يتوقف عن فعل الخير؟ ام عليه ان يصلح نيته - [00:25:51](#)

البنيت اكتشفت ان نيتها كانت غير سوية. فقررت ترك الحكم الشرعي باكملة. ثم اه نكتشف ان هناك حديث عن انها كانت متزوجة وان زوجها كان يضطهدا يبدو لي في الاقرب ان هذا هو السبب الذي جعلها تخرج من من الاسلام لكننا لا نكتشف سبب حقيقي وواضح في هذا البرنامج جعل هذه البنيت - [00:26:06](#)

تخرج من الاسلام. البنيت تائهة مرة تؤمن ومرة تكفر لا تعرف لماذا نزعت الحجاب؟ لا تعرف لماذا كانت تلبس النقاب؟ لا تعرف لماذا كانت سلفية؟ لا تعرف من هم السلفيون وهذه الطبقة من السلفيين - [00:26:25](#)

التي كانت تنتمي اليها موقعها من من خط السلف واطيافه ومقوعها من الطيف الدعوي باكملة. هذا الواقع الذي يسير بغير وعي ولا تفكير. ويتبع الموج سقوطه سهل. نسأل الله العافية والسلامة. الشاب الثالث حسن البنات. طبعا اسم مغربي جدا. حسن البنات - [00:26:38](#)

على اسم مؤسسي جماعة الاخوان من اسرة اخوانية عريقة الاب اخواني الام اخوانية الاصدقاء اخوان كل الناس بجانبه اخوان قرر ترك الدين. لا ترك الاخوان فقط. لماذا قرر ذلك لا نفهم - [00:27:01](#)

يقول انه لاحظونا يقولون له قرر بعد احداث رابعة. طبعا الاحاديث التي تعرض لها هذا الشعب. في الحقيقة احداث محزنة يعني. وشديدة على القلب يقين وتزلزل القلب يقينا ان ان يقتل اصحابك ان يقتل شقيقك طبعا هذه اشياء تهز الانسان هزلا لن اهون من هذا الامر - [00:27:18](#)

لكن هذا الامر لا يقدم حجة برهاني للحاد. نحن نتحدث عن منظومة رؤية كونية جديدة. انتقالكم الى الرؤية الاسلامية. الى الرؤية الاحادية يحتاج الى حجة اين الحجج البرهاني هنا؟ هل - [00:27:38](#)

هل حتى يصح صدق الاسلام وصح الايمان بالله لابد ان يخلد آآ شقيقك او ان يموت على فراشه ما هو اذا قلبنا الامر لن نصل الى النتيجة المعاكسة اذا ما هو برهانك الحجاجي لصحة الاحاد - [00:27:54](#)

لا نجد شي لكن لاحظ هنا الشاب يقول انا قبل حتى احداث رابعة بسنوات كان يستبطن الخروج من الاسلام لكنه ما كان يجري على ذلك لان كل الذين يعرفهم الاخوان فلو لو خرج من الإسلام فكيف سيعيش كيف يتعامل مع الناس الله سبحانه وتعالى العافية والسلامة فلعل الله اسلمه الى نفسه - [00:28:12](#)

لو كان يستبطن الكفر وما وما بقي على هذا الشكل الظاهر او الخيط الرفيع الذي بقي بيته الاسلام تركه لمصلحة الدنيا فاسلمه الله الى نفسه فأل به الامر الى الحاج. نسأل الله السلامة والعافية. هذا الشاب ايضا لا يقدم لنا شيء. شاب خرج من - [00:28:36](#)

كون اسلامي الى ماذا؟ الى الباربات اين وجه اين وجه البراعة الفكرية؟ اين وجه التفكير كما يحاول صاحب البرنامج الدفاع عنك في نقاش على قناة الجزيرة. اين اين عقلك؟ اين فكرك ما قدمت؟ عندما اراد ان يدافع عن الحد قال - [00:28:56](#)

الحجة قائمة آآ الاصل هو هو اننا لا ندري والحجة قائمة على كل طرف ان يثبت صحة مذا به وانا اقول هذا صحيح طيب الحجة على المؤمن والحجة على الملحد والحجة على لا ادري ايضا. انا لا ادري يقول انا لا استطيع ان اميز - [00:29:17](#)

طيب ما هي حجتك على الاحاد هل قرأت هل هل توسعت في النظر في ادلة الايمان؟ في ادلة الخلق وادلة الضبط الدقيقي وادلة المعلومة من فورميشن وكما يتحدث جماعة البيولوجيا - [00:29:38](#)

هل هل نظرت في دليل الجمال ودليل الاخلاق؟ اين نظرت؟ ماذا قرأت؟ انت خرجت من عبادة الجماعة وهذه مشكلة بعض الحركيين
لا عبادة الجماعة انت تدور مع الجماعة ايماناً وكفراً - [00:29:54](#)

اذا انحرفت الجماعة انحرفت معها. اذا تركت الجماعة تركت الاسلام لا لابد ان تكون الجماعة وسيلتك لخدمة الدين. للتدين وليست
هي رايتك خرج من الجماعة فقد ثقته في الجماعة فقرر ترك الدين - [00:30:08](#)

اين هي المرحلة الوسيدة انك تقرأ بعمق في الفكر والجدل فيما يسمى اللاهوت الطبيعي وهذا الجدل فيه وما كتب في هذا شباب من
مؤلفات كثيرة هي انتقال عاطفي سببه عبادة الجماعة - [00:30:24](#)

اذا فقدت ثقتك في الجماعة فقدت ثقتك في الدين في القرآن في الرب سبحانه وتعالى. النموذج الرابع نموذج الشاب الذي نفر من
خطاب السلفيين يصيبون يخطنون ولهم اخطاؤهم نفرة من هذا النموذج - [00:30:42](#)

الى عمرو خان لانه وجد ان عمرو خالد هو الذي يمثل الحق لانه مخالف لنموذج السلفيين طبعاً مبدأ الاختيار غلط يعني. لانه عليك ان
تختار الرؤية الصحيحة للاسلام القراءة صحيح الاسلام بان - [00:30:59](#)

كيف اصول الاسلام وتعرف الثوابت والمحكمات في الدين ثم بعد ذلك تختار لا تختار بان هذا اسلوب يعني كيوت غسل سهل لذيد في
مقابلة يعني اسلوب طوائف للسلفيين اختار عم خالد - [00:31:15](#)

طبعاً الانسان يبقى مع انقاذ فترة طويلة ثم ينتكس حتى الى عبادة بوذا فانا لا عندي اشكال يعني لا استغرب ذلك. لان من يخدع ان
يخدع الانسان في اول الامر في في - [00:31:32](#)

في عامر خالد اقبله. عمرو خالد في بداية امره كان يقدم خطاباً وعظياً مستحسناً في الدعوة الى التوبة في الدعوة الى الاحسان الغير
لكن عمرو خالد بعد ذلك تحول الى نموذج كلي لعرض الاسلام. تم تدشينه من عدد من الانظمة واستغلاله لترويج لهذا الاسلام الفارغ
من - [00:31:42](#)

هذا الاسلام اللي الفرع مضمون والمدجل. ثم تحول بعد ذلك الى انشاء حزب ايام الدكتور مرسي بمناكفة الاخوان. ثم بعد الانقلاب
مباشرة فض الحزب. انسان يحرك بزمبرك انسان فارغ انسان فارغ المعرفية - [00:32:02](#)

انسان يعني حتى من الناحية الاخلاقية فيه سقوط بشع. هذا الرجل كان اخوانياً وكلنا استعلم ذلك وهو اعترف بذلك. ثم قال ان
الاخوان يبغضوني لان جدي هو الذي قتله الاخوان - [00:32:20](#)

اذا انت كنت من الاخوان كيف صار الاخوان يبغضونك بسبب جدك؟ اذا كنت منهم وكنت تدعو اليهم وكنت تقدم لمحاضراتهم. هناك
هناك خلل اخلاقي وخلل قيمي وخلل عقدي وخلل في هذا الرجل - [00:32:36](#)

كيف يخدع الانسان يعني اول امر ممكن ان تشتبه يشتبه عليك الامر كيف تستمر تخدع بعمرو خالد؟ هذه معضلة من المعضلات ولا
يمكن في رأي الشخصي ان يستمر الانسان في الاقتناع بعم خالد الا اذا كان فهمه للاسلام - [00:32:49](#)

لا يعرف ان الاسلام رؤياً كونية. عمرو خالد اخر امره اذا احسنت الظن به يقدم لك الاسلام الذي هو اقرب الى اللاهوت الطبيعي الذي
فولتير وقدمه جوزاكروسو في عصر الانوار. الاسلام التدين الربوبي ان صحة التسمية - [00:33:03](#)

الانسان الذي يتحرك بدافع الاخلاق الطبيعية هذه المعاني العامة العدل الحرية آآ العدالة. هذه المعاني مقطوعة الصلة بالرؤية
الكونية الدينية احسن الى فلان لحزة لكن لا يمكن في الحقيقة ان تستمر في تقديم - [00:33:24](#)

عمل واقع على الارض مع كثرة الاسئلة وكثرة التحديات من منطلق رؤية ربوبية كالتالي يقدمها عمرو خالد الاسلام يقدم نفسه على انه
الرؤيا الحق الوحيدة في المسائل التي له فيها قول. طب هناك القرآن لا يتحدث - [00:33:43](#)

القضايا الطبيعية مثل اجمالاً يعني مسائل تحدث فيها الاسلام والاسلام يقدم نفسه فيه على انه الحق المطلق. والانسان لابد ان يبدأ
حركته من التصديق بفرادة الحكم الاسلامي وانه الحق المطلق. يقدم لك اسلام - [00:34:01](#)

هو نوع من الربوبية وليس هو الرؤية الكونية حتى حيث عن حيك لله بقي مبتوراً لانه لابد ان يقوم على طاعتك لامر الله في كل شئ
وان تكون لك رؤية اسلامية في كل شئ - [00:34:21](#)

اسلام علماني فارغ اجوف من الداخل يقدمه عمرو خالد في هذا الباب. انا لا آآ يعني استغرب ان هذا الشاب عندما آآ رأى خيانة عمرو خالد للمسلمين في الاحداث التي وقعت - [00:34:38](#)

انه تركه. طب هذا جيد. اكتشفت سوه ماذا فعلت؟ ذهب مع اليساريين. طيب في سنة الفين ستاشر او خمستاش او كذا اذهب الى اليساريين يا بني اه هذا الطيار قد انفض سوقه - [00:34:55](#)

لكن ينهى الشب كما يقول عن نفسي وما قاله غيره من الشباب ما كان يعرف هؤلاء هؤلاء كانوا يعرفون الشيوعيين الكهفرة فلما تحدث معهم وجدوا انهم يتحدثون بكلام كبير طبعا من الواضح انك من الممكن ان تخدع بهذا الكلام. لا تعرف اليساريين وتعرف حتى انه كبار اليساريين في العالم العربي تحولوا الى ليبراليين. في مصر وفي السودان وفي غير ذلك - [00:35:11](#)

لان هذه مجرد شعارات لا رصيدها واقعيها في العالم العربي. وتعرف كثير من رموز اليسار يعني هم مجرد يعني حواة عند الطغاة في العالم العربي. يحملون البخور عندما يقومون بالفتك بالشعوب والاسماء كثيرة جدا لا تحصى - [00:35:34](#)

لكن طبعا الشاب هو بسيط جدا ومعلوماته بسيطة وثقافته بسيطة وجالسة مع الشباب ويسمع كلام ضخم والعدالة وغير ذلك وتصور ان هذه النماذج تمثل حالة من الرؤية الفكرية فانت لا تستغرب - [00:35:51](#)

فليتحول الانسان من مشروع فارغ مشوه. عمرو خالد الى مشروع فارغ مشوه هو الفكر اليساري. الذي حقيقة مكانه القبور في هذه الايام لكن بسبب يعني ايه سلطان بعض هؤلاء في المؤسسة الثقافية في العالم العربي بسبب فرضه من الانظمة العربية استطاعوا - [00:36:03](#)

البقاء احياء يتنفسون فوق الارض والا فهذه في الحقيقة كائنات احفورية. الاصل ان الزمان قد تجاوزه. ما خلاصة حديثي في هذه النماذج سلفية لا تعرف لما هي سلفية. فلما اضطرت علاقاتها بالسلفية خرج من الاسلام. اخواني - [00:36:23](#)

كان يعيش في واقع اخواني فلما اضطرت علاقته بالجماعة خرج من الاسلام. لا يوجد اي برهان علمي فلسفي لخروج من الاسلام هي اضطراب علاقته مع جماعة الاخوان. وانه فقد الثقة في كل شيه. فتاة - [00:36:44](#)

صدمت بالاقصائيين فذهبت الى اقصائيين وصدمت بشرور العالم فذهبت الى وجود ليس فيه شر ولا خير ولا عدل ولا قصاص. الناس تموت تحيا لتموت وتموت لاجل لا شيه رابع خرج من فكر سطحي. فكر عم خالد الى فكر سطحي. فكر اليساريين دون رؤية كونية واضحة عقدية - [00:37:03](#)

هي لها ارضية معرفية صلبة. هذا هو واقع الشباب الذي يخرج من الايمان الى اللحاد. هذا البرنامج فضح واقع اللحاد. لكن ايضا هذا البرنامج يدعونا الى تعديل خطابنا الدعوي لان نقدم للشباب رؤية اسلامية كونية - [00:37:34](#)

لا نقدم لهم اسلما مبتصرا. لا نقدم لهم اسلما الاخلاق فقط ولا اسلما السياسة فقط ولا اسلما العبادات عبادة النسكية فقط. نقدم لهم الرؤية الاسلامية اولا. لما انت مسلم ولما ما هو غير الاسلام باطل - [00:37:58](#)

ثم بعد ذلك تبدأ فتبني قناعاته الاخرى. دون ان تبدأ بي تعليمه لما هو مسلم في هذا الوجود المفرط بالعقائد والايديولوجيات كل عمل ستعمله هباء. لان ابواب الانحراف مفتوحة من كل جهة مع ما تفعله الانظمة العربية. من - [00:38:17](#)

خلال الالة الاعلامية والالة التعليمية من افرغ الشباب من انتماهم للاسلام وملئهم بمجموعة من القيم اللادينية التي تيسر لهم سبل الانحراف بعد ذلك. هذا حديث مختصر في هذا البرنامج واعذرني الانفعالي فيه لان حقيقة آآ واقع مؤسف - [00:38:40](#)

صنعه الواقع الدعوي مع واقع الانظمة اللادينية العربية. هذا واقع لابد ان ننتبه له حتى لا تكون فتنة قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وسبحان الله - [00:39:04](#)

قال وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:39:35](#)